مقتل 7 إرهابيين وتدمير «أوكار» في كركوك

ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن قوة من جهاز مكافحة الإرهاب قتلت، أمس الثلاثاء، 7 إرهابيين، ودمرت أنفاقاً وأوكاراً في داقوق بمحافظة كركوك.

ونقلت الوكالة الرسمية عن بيان لخلية الإعلام الأمني، أن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع طيران التحالف الدولي، نفذت واجباً في منطقة داقوق بمحافظة كركوك».

وأوضح البيان أن العملية «أسفرت عن قتل 7 إرهابيين وتدمير عدة أنفاق وأوكار، فضلاً عن عبوات وأحزمة ناسفة».

مصرع 5 إثر حريق بفندق وسط بغداد

ارتفاع عدد قتلى احتجاجات العراق.. والاضطرابات تتواصل في «مدينة الصدر»

اشتباكات في مدينة الصدر

بدأ المحتجون في التجمع في مدينة الصدر ببغداد بعدما امتدت الاشتباكات مع قوات الأمن إلى الحي الفقير المترامي الأطراف بالعاصمة العراقية لأول مرة في أحداث خلّفت 15 قتيلا.

ودفعت المواجهات التي دارت في ساعات الليل عدد قتلى الاضطرابات القائمة منذ أسبوع إلى 110 معظمهم محتجون يطالبون بإقالة الحكومة وإصلاحات تشمل نخبتها السياسية.

ويشكل امتداد العنف إلى مدينة الصدر تحديا أمنيا جديدا للسلطات التي تتعامل مع أسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ دحر تنظيم الدولة الإسلامية قبل نحو عامين.

وعلى مر التاريخ، كان من الصعب إخماد الاضطرابات في مدينة الصدر التي يقطنها حوالي ثلث سكان بغداد البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة ويعيشون في أزقة ضيقة تفتقر كثير منها لإمدادات ثابتة من الكهرباء والماء ويعاني كثيرون منهم من البطالة.

وكانت الأمور أهدأ. وسحب الجيش قواته وسلم مهمة متابعة الوضع الأمني في المدينة للشرطة الاتحادية في دلالة على أن السلطات تريد تجنب الاشتباك مع مؤيدي رجل الدين المعارض القوي مقتدى الصدر الذي طالب الحكومة بالاستقالة.

وأبلغ أحد سكان مدينة الصدر رويترز في اتصال هاتفي بأن الشوارع كانت هادئة في ساعات النهار. وتفقد مسلحون محليون الأضرار وانتشرت الشرطة في أحياء المنطقة. والاضطرابات التي تفجرت خلال الأسبوع المنصرم أنهت فجأة هدوءا نسبيا على مدى عامين لم يشهده العراق منذ سقوط صدام حسين عام 2003. ويقول كثير من العراقيين وخاصة الشباب إن استشراء الفساد في أروقة الحكومة يحرمهم من الاستفادة من عودة الاستقرار بعد سنوات الاحتلال الأجنبي والاقتتال الطائفي.

وانتقد كثيرون رد فعل الحكومة العنيف في مواجهة الاحتجاجات ويقولون إن ذلك أجج الغضب الشعبي.

وشاهد صحفيو رويترز مقتل وإصابة محتجين برصاص قناصة من قوات الأمن كانوا يطلقون النار على الحشود من الأسطح، رغم أن وزارة الداخلية تنفي أن القوات الحكومية أطلقت النار مباشرة على المحتجين.

وانقطعت خدمات الإنترنت على مدى أيام مما تسبب في انقطاع الاتصالات على نحو ساهم في انتشار مشاعر الاستياء. وعادت تلك الخدمات لبضع ساعات مساء الاثنين ونشر البعض تغطية للاحتجاجات الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي قبل أن تتوقف الخدمة من جديد.

وقال جاسم الحلفي نائب كتلة مقتدى الصدر الذي يقاطع جلسات البرلمان في تصريحات لرويترز إن الحملة الأمنية وانقطاع الإنترنت يؤججان الغضب العام ولن يسهما في تهدئة الوضع.

وأضاف قائلا إن ذلك لن ينجح في إسكان الناس وإن السياسيين غير قادرين على تلبية طلباتهم. وأدان الرئيس برهم صالح الهجمات على المحتجين ووسائل الإعلام ودعا لفتح تحقيق في وقائع العنف.

وقال في كلمة نقلها التلفزيون "ما حدث من استهداف للمتظاهرين السلميين والقوات الأمنية بالرصاص الحي ومن استهداف للإعلام والإعلاميين غير مقبول في العراق الذي ارتضيناه وتعاهدنا على أن يكون ديمقراطيا تُراعى فيه الحقوق والحريات ويلتزم فيه الجميع بالدستور.. السلطة قبل المواطن".

وأضاف "أؤكد من موقعي كرئيس للجمهورية أن على أجهزتنا الأمنية بمختلف تشكيلاتها المدافعة والذائدة عن الشعب وحقوقه ومقدراته ودستوره التصدي الحازم لمن خرق الدستور والقانون واعتدى على المواطنين والأجهزة الأمنية وروّع وسائل الإعلام".

ولقي 5 أشخاص مصرعهم جراء نشوب حريق في فندق وسط العاصمة العراقية بغداد، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال الملازم أول في شرطة بغداد ياسين الخالدي، للأناضول، إن حريقا نشب في فندق «بلوم» بمنطقة الكرادة وسط بغداد، لأسباب لا تزال مجهولة.

الرئيس العراقي: التظاهرات في البلاد جاءت نتيجة المظالم

قال الرئيس العراقي برهم صالح إن التظاهرات في البلاد جاءت نتيجة المظالم. وأضاف صالح، «ما حدث فتنة ويجب أن نمضي للأمام معاً»، بحسب وكالة الأنباء العراقية (واع). وتابع، «ما حدث من استهداف للمتظاهرين والقوات الأمنية ووسائل الإعلام غير مقبول».

وأكد صالح لوزيري الدفاع والداخلية أهمية حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة. وذكر «سنعمل على تشكيل لجنة استجابة لدعوة المرجعية الدينية».

كانت المرجعية الشيعية العليا في العراق قد اقترحت تشكيل لجنة من أسماء معروفة من خارج السلطة لتحديد خطوات مكافحة الفساد، وطالبت بتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل والابتعاد عن المحسوبية ومحاسبة المقصرين.

ويشهد العراق مظاهرات بعدة محافظات للمطالبة بتحسين الاوضاع الاقتصادية ومكافحة الفساد.

الإمارات ترفع حظر السفر عن مواطنيها إلى لبنان

أعلنت الإمارات، رفع حظر السفر عن مواطنيها إلى لبنان اعتبارا من أمس الثلاثاء ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن خالد بالهول، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن «القرار يأتي بعد متابعة الوزارة (الأمور) المتعلقة بأمن المنافذ وضمانات الحكومة اللبنانية بهذا الخصوص وتعزيزا للعلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات بالجمهورية اللبنانية».

ويأتي القرار بالتزامن مع زيارة غير محددة المدة لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى أبوظبي؛ للمشاركة في أعمال «المؤتمر الاستثماري الإماراتي – اللبناني الثاني.

وكانت كل من الإمارت والبحرين، حذرت في نوفمبر 2017، رعاياهما من السفر إلى لبنان، عقب إعلان الحريري، من السعودية، استقالته من الحكومة، قبل أن يتراجع عنها في وقت لاحق.

وفي منتصف فبراير الماضي، أعلن سفير الرياض لدى بيروت، وليد بخاري، إلغاء تحذير المواطنين السعوديين من السفر إلى لبنان. ويعول لبنان على السياح الخليجيين من أجل تدعيم اقتصاده.

ويواجه الاقتصاد اللبناني تحديات اقتصادية، تتمثل في ارتباك سوق الصرف المحلية، وتذبذب وفرة الدولار، وارتفاع سعر الصرف في السوق غير الرسمية فوق 1650 ليرة / دولار، مقابل 1507 في السوق الرسمية.

الحديدة: مقتل وجرح 6 أطفال أشقاء بعبوة ناسفة حوثية

قتل وجرح ستة أطفال من أسرة واحدة، بانفجار عبوة ناسفة من مخلفات ميليشيات الحوثي الانقلابية، في محافظة الحديدة غربي اليمن، فيما كشفت سيول الأمطار عن حقول ألغام زرعتها الميليشيات في القرى الواقعة على الخط الرابط بين تعز والحديدة.

وأفادت مصادر محلية وطبية، أن 4 أطفال قتلوا وأصيب طفلان آخران، جميعهم أشقاء، بانفجار عبوة ناسفة على شكل رأس صاروخي من مخلفات الميليشيات الحوثية، عندما كانوا يلعبون في مسقط رأسهم بوادي نخلة شرق مديرية حيس بمحافظة الحديدة. وأعربت المصادر عن خشيتها من انفجارات مماثلة في ذات المنطقة بعد أن كشفت الأمطار الغزيرة عن ألغام الميليشيات الحوثية. وأكد الإعلام العسكري للقوات المشتركة، في بيان، أن سيول الأمطار كشفت وجرفت كميات كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية في المناطق الواقعة جنوب مديرية الجراحي، وعلى وجه الخصوص قرى البغيل وبيت الزين والمساجد والقداسي والعكدة.

خلافات فلسطينية حول إجراء الانتخابات التشريعية دون الرئاسية

عاد الجدل من جديد حول إجراء الانتخابات الفلسطينية، بعد دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، لإجراء مباحثات مع القوى والفصائل الفلسطينية حول إجراء انتخابات تشريعية فقط، على أن تتبعها انتخابات رئاسية بعد أشهر.

وبينما تؤكد لجنة الانتخابات الفلسطينية، استعدادها فنياً لإجراء هذه الانتخابات، ترفض حركة حماس، خطوة إجراء الانتخابات التشريعية فقط، وتطالب بأن يكون إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني رزمة واحدة، وهو ما ترفض السلطة الفلسطينية الاستجابة له، بذريعة خشية حدوث فراغ سياسي.

وحول طبيعة تحركات لجنة الانتخابات، قال المتحدث باسمها، فريد طعم الله، إن «لجنة الانتخابات ستطلع الفصائل الفلسطينية على المستجدات المتعلقة بالانتخابات، والاستماع لرأيها ونقاشها حول كافة القضايا، والاجتماع مع القوى في الضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً».

وأضاف لـ24، أن «الحديث يدور عن اجتماعات بين اللجنة والقوى والفصائل ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في الأراضي الفلسطينية، ونقل ردودهم للرئيس الفلسطيني محمود عباس، حول موقفها من هذه الانتخابات».

الجزائر: معركة «تكسير عظام» بين مؤيدي ومعارضي «الرئاسيات»

بدأ العد التنازلي للاقتراع الرئاسي المقرر في 12 ديسمبر القادم بالجزائر وسط ما يشبه معركة تكسير عظام بين داعمي هذا الخيار كمخرج للأزمة وبين من يرونه حلا متسرعا قد يعمقها في ظل عدم توفر ظروف ملائمة لإجرائه.

وبحلول شهر أكتوبر الجاري دخلت الجزائر الشهر السادس من المرحلة الانتقالية التي تعيشها منذ استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل الماضي تحت ضغط انتفاضة شعبية لقيت دعما من قيادة الجيش.

وظلت البلاد خلال هذه الفترة يتجاذبها تياران، الأول تمثله المؤسسة العسكرية وجانب من الحراك الشعبي والأحزاب والشخصيات الإسلامية والمحافظة ويعد الأكبر في البلاد، والذي يعتبر تنظيم انتخابات في أقرب الآجال المخرج الأنسب للأزمة.

لكن خلافاً وقع بين مكونات هذا التيار حول طبيعة الضمانات اللازمة قبل الذهاب للانتخابات، ففي الوقت الذي تعتبر قيادة الجيش تعديل قانون الانتخاب واستحداث لجنة عليا للانتخابات خطوات كافية يرى البعض أن البلاد تحتاج إجراءات تهدئة أخرى.

مقابل ذلك، هناك تيار ثان تقوده أحزاب ومنظمات أغلبها علمانية ويسارية، تنضوي تحت لواء تحالف يسمى «قوى البديل الديمقراطي»، تنتقد خيار تنظيم الانتخابات، بدعوى أنها طريقة لإعادة إنتاج نفس النظام السابق.

ويطالب هذا التحالف بمرحلة انتقالية تبدأ بإلغاء العمل بالدستور، وانتخاب مجلس تأسيسي توكل له مهمة وضع دستور جديد قبل الذهاب نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية.

ووسط هذا الجدل تواصل حراك الشارع الذي بدأ في 22 فبراير الماضي، حيث يدخل غدا الجمعة أسبوعه الـ33 بمطالب تكاد تكون ثابتة وهي ضرورة القطيعة مع العهد السابق وممارساته مع التأكيد على حتمية رحيل رموز نظام بوتفليقة .

قوات إسرائيلية تعتقل 9 فلسطينيين في الضفة

أفاد تقرير إخباري إسرائيلي، أمس الثلاثاء، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ، تسعة فلسطينيين بالضفة الغربية. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، على موقعها الإلكتروني أيضاً، ضبط أسلحة غير مرخصة في المداهمات الليلية. وتعتقل إسرائيل، بصورة شبه يومية، فلسطينيين تزعم أنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في الإرهاب، والإخلال بالنظام العام، والقيام بأعمال شغب».

ليبيا: حفتريشن هجوماً على مواقع «الوفاق» في 4 مدن

أعلن الجيش الوطني الليبي أن قواته شنّت ، غارات جويّة متزامنة على مواقع ومعسكرات مسلحي قوات الوفاق في مدن سرت ومصراتة وغريان والعاصمة طرابلس، في أول هجوم شامل يقوده الجيش منذ بداية العمليات العسكرية في طرابلس قبل نحو 6 أشهر.

وأوضحت شعبة الإعلام الحربي التابعة للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، أن هذا القصف استهدف قاعدة القرضابية العسكرية بمدينة سرت، ومواقع أخرى تابعة للميليشيات داخل المدينة، وكذلك غرفة عمليات تركية ومخزن للأسلحة والذخائر بالكلية الجوية بمصراتة، إضافة إلى مخازن للأسلحة والذخائر بالقسم العسكري لقاعدة معيتيقة بالعاصمة طرابلس.

وأضاف البيان أن الغارات التي شنها سلاح الجو ضربت أيضاً عدد من تمركزات الميليشيات بمنطقتي العزيزية والخلة ضواحي العاصمة طرابلس، وقصفت مواقعهم بمدينة غريان.

وأشارت شعبة الإعلام الحربي إلى أن الطلعات الجوية لا تزال مستمرة، تنفيذاً لتعليمات لقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، بعد رصد دقيق ومراقبة لكل المواقع المستهدفة، مضيفةً أنه «تم تحقيق كل المهام الموكلة إلى سلاح الجو بدقة عالية».

مئات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحام المسجد الاقصى

قالت تقارير فلسطينية أمس الثلاثاء إن مئات المستوطنين المتطرفين اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بمناسبة ما يسمى (عيد الغفران) اليهودي.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن وزير الزراعة الإسرائيلي يوري ارئيل قاد عملية اقتحام الأقصى برفقة المئات من المستوطنين.

وأضافت أن اكثر من 300 مستوطن اقتحموا باحات الأقصى مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على عدد من المرابطين والمرابطات قرب باب الرحمة خلال عملية الاقتحام.

وكان الاف المستوطنين اقتحموا الليلة الماضية باحة حائط البراق بالجانب الغربي للمسجد الأقصى وسط إجراءات عسكرية مشددة قيدت حركة سكان القدس.